بجهود قطرية.. حماس تعلن التوصل إلى «تفاهم» لاحتواء التصعيد في غزة

أعلنت حركة حماس التوصل إلى تفاهم لاحتواء التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة، بعد جولة حوارات واتصالات بجهود قطرية كان آخرها ما قام به رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي.

وأشارت حماس إلى أنه سيتم الإعلان عن عدد من المشاريع التي تخدم أهالي قطاع غزة وتساهم في التخفيف عنهم في ظل موجة كورونا، فضلا عن عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل التصعيد. وقد أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن إسرائيل ستعيد فتح معبري كرم أبو سالم وإيريز، بالإضافة إلى إعادة المجال البحري في قطاع غزة لسابق عهده بعد الإعلان عن هذا التفاهم. وذكرت، أن «تل أبيب وحماس توصلتا إلى تفاهم يتضمن وقف إطلاق البالونات من قطاع غزة، وفتح المعابر».

الإصابات تتجاوز 25.6 مليونا

كورونا.. فرنسا تعلن عن نتائج عقار مضاد والصحة العالمية تحذر من التراخي

أظهرت بيانات مجمعة لحالات فيروس كورونا أن إجمالي عدد الإصابات في أنحاء العالم وصل إلى نحو 25.6 مليون صباح امس الثلاثاء، توفى منهم ما يزيد عن 852 ألفا، وتعافى أكثر من17 مليونا و824 آلاف. من جهتها حذرت منظمة الصحة العالمية العديد من دول العالم من العودة للحياة الطبيعية دون أخذ الإجراءات الحازمة.

عقار مضاد

أعلن المختبر الفرنسي سانوفي امس أن المرحلة الثالثة من التجارب السريرية الدولية التي أجرتها لاختبار فعالية عقارها «كيفزارا» لعلاج الحالات الحرجة من كورونا لم تسفر عن نتائج مرضية.

وذكرت المجموعة الفرنسية في بيان أن هذه المرحلة الثالثة من التجارب، أي مرحلة الاختبار الواسعة، «لم تحقق معيار التقييم الأساسي أو الثانوية، مقارنةً بالعقار الوهمي، وفي كلتا الحالتين، بالإضافة إلى العلاج في المستشفى».

روسيا تتجاوز المليون

تجاوزت عدد الإصابات بكورونا في روسيا المليون حالة، بعدما أعلنت السلطات الصحية الروسية امس تسجيل 4729 إصابة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية. ووفقا للبيانات التي تجمعها جامعة جونز هوبكنز، فإن روسيا تأتي في المرتبة الرابعة عالميا من حيث عدد الإصابات بكورونا، بعد الولايات المتحدة والبرازيل والهند.

ونقل عن مركز العمليات الروسي الخاص بمكافحة تفشي فيروس كورونا أن إجمالي الإصابات ارتفع أمس إلى مليون و48 حالة. كما تم تسجيل 123 حالة وفاة جديدة بكورونا، لتبلغ حصيلة الوفيات منذ بدء تفشي الوباء 17299 حالة. وتعافى 6318 من الإصابة خلال اليوم الماضي، ما يرفع حصيلة المتعافين إلى 815707 أشخاص، بينما لا تزال هناك 167044 حالة نشطة.

تصاعد في بريطانيا

وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بكورونا في المملكة المتحدة إلى 338 ألفا و83 حالة حتى صباح أمس وأشارت البيانات إلى أن عدد الوفيات في المملكة المتحدة جراء الفيروس بلغ 41589 حالة. وتعافى 1682 شخصا من المصابين حتى الآن.

حالات جديدة في فرنسا

وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بكورونا في فرنسا إلى 318 ألفا و986 صباح أمس، وأشارت البيانات إلى أن عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس وصل إلى 30 ألفا و640. وتعافى 86 ألفا و790 شخصا حتى الآن.

وحذرت مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون الصحة، ستيلا كيرياكيدس، من التراخي في مكافحة جائحة كورونا. وقالت إن غياب الإلزام بالعناية سبب لارتفاع أعداد الإصابات بكورونا مجددا في بعض أجزاء أوروبا. وأعربت عن تفهمها تماما لشعور كثير من الناس بالسأم من القيود والإجراءات الاحترازية والقلق المستمر.

وطالبت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بضمان توفير اختبارات كافية وقدرات استيعابية في المستشفيات بالإضافة إلى متابعة سلاسل العدوى طالما أنه لا يوجد حتى الآن لقاح مضاد لكورونا، مؤكدة ضرورة دراسة فرض قواعد سلوك أكثر صرامة بمجرد زيادة عدد الحالات مجددا.

الصحة العالمية تحذر

حذرت منظمة الصحة العالمية الدول التي تسعى إلى إعادة فتح المجتمعات والاقتصادات على إتمام ذلك بأمان، وألا تتصرف وكأن جائحة كورونا قد انتهت.

وقال مدير عام المنظمة تيدروس غيبريسوس في مؤتمر صحفي له: «إنه بعد مضي ثمانية أشهر على الجائحة، يمكن تفهم الإرهاق الذي أصاب الناس والتطلع للمضي قدما في حياتهم».

وشدد على دعم منظمة الصحة العالمية بالكامل لجهود إعادة فتح الاقتصادات والمجتمعات، على أن تتم بأمان، محذرا من أن الواقع الحقيقي هو أن فيروس كورونا ينتشر بسهولة.

أزمة شرق المتوسط

أوروبا تدعو للحوار مع تركيا.. وتهدد بفرض عقوبات عليها

دعت المفوضية الأوروبية إلى الحوار مع تركيا، وطالبتها بالامتناع عن أي خطوات أحادية قد تؤجج التوتر في شرق المتوسط، وحذر متحدث باسم المفوضية الأوروبية من فرض عقوبات على تركيا إذا لم يؤت الحوار معها ثماره.

وتأتي هذه التصريحات بعد أيام على اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في برلين، حيث تم بحث التوتر بين اليونان وتركيا على خلفية النزاع في شرق المتوسط.

وفي كلمة لوزيري خارجية فرنسا جان إيف لودريان، وألمانيا هايكو ماس في باريس خلال اجتماع مع سفراء باريس بدول أوروبا، قال لودريان إن «الاتحاد الأوروبي مستعد للحوار، وإذا كانت الإدانة الشديدة والعقوبات ضرورية ضد تركيا فسيفعل الاتحاد ذلك».

وأضاف «لقد حشدنا جميع السبل الدبلوماسية لتهيئة الظروف لحوار بناء أكثر مع أنقرة، فألمانيا وفرنسا متفقتان بهذا الشأن».

بدوره، قال ماس إن دول الاتحاد الأوروبي ستحمي سيادة اليونان وقبرص الرومية العضوتين في الاتحاد، مضيفا «لا يمكننا الخروج من هذا الوضع الحرج إلا بالحوار».

وفي السياق ذاته، أعرب ماس عن دعمه مسار الحوار بين الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، ووزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو.

حل قانوني

من جانبه، أكد الناطق باسم حزب العدالة والتنمية التركي عمر جليك في تغريدات على تويتر أن «تركيا هي أكثر الأطراف جدارة بالثقة إذا كانت اليونان ترغب في حل الأزمة عبر السبل القانونية». وأكد جليك أن اليونان «سترى مدى الخطأ الذي ترتكبه إذا فضلت المشاركة في المناورات العسكرية مع فرنسا عوضا عن تفاوضها مع تركيا»، وأن «اليونان ستعلم بأن لدى تركيا ردا قويا على كل خطوة تقوم بها».

وشدد جليك في تغريدته على أن اليونان «هي التي تعرقل الدبلوماسية عبر عقدها اتفاقيات غير شرعية، وابتعادها عن حل المشاكل عبر السبل الدبلوماسية وعلى الأسس القانونية». وأشار إلى أن تسليح اليونان جزيرة «مايس» هو آخر الخطوات التي تعتبر «مثالا على القرصنة» التي تقوم بها أثينا، معتبرا أن «توجيه السلاح إلى السواحل التركية أمر غير عقلاني». وأكد جليك أن اليونان أصبحت «ممثلا لسياسات القرصنة في كل من بحر إيجة والبحر المتوسط عبر الخطوات غير القانونية التي تقوم بها» وفق تعبيره. وقد رفضت الخارجية التركية في بيان لها تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التي قال فيها إن بلاده «رسمت خطوطا حمراء أمام الأنشطة التركية في شرق المتوسط». وقال المتحدث باسم الخارجية إن أنقرة «ستواجه بحزم من تعتقد أنهم يرسمون خطوطا حمراء ضد قضاياها العادلة».

وأضاف أن تركيا «قادرة على ردع من يحاول بالقوة المساس بمصالحها، وأن النزاعات في شرق المتوسط لن تحل من خلال تحريض دول من خارج المنطقة».

أديب يبدأ مشاورات التشكيل.. اليوم

ماكرون من بيروت: يجب التأكد من تشكيل حكومة لخدمة الشعب اللبناني وإطلاق الإصلاحات

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

بعد ساعات من تكليف الرئيس اللبناني ميشال عون الدبلوماسي مصطفى أديب بتشكيل حكومة جديدة، حلّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بيروت، ومن المقرر أن يبدأ أديب اليوم الأربعاء مشاوراته لتشكيلها.

وبعد وصوله إلى بيروت، قال ماكرون إنه يجب التأكد من تشكيل حكومة لخدمة الشعب اللبناني وإطلاق الإصلاحات.

وأضاف –عقب لقائه عون– أن فرنسا «ملتزمة بمساعدة لبنان ودعم شعبه»، وأنه سيسعى لاستعراض المستجدّات بشأن المساعدات الطارئة، والعمل على تهيئة الظروف لإعادة الإعمار والاستقرار.

ودعا ماكرون لتشكيل حكومة «بمهمة محددة» في أسرع وقت، بعد ساعات من تكليف مصطفى أديب رئيسا لها، في زيارة تأتي قبيل إحياء لبنان المئوية الأولى لتأسيسه.

وقال ماكرون للصحافيين إن من أهداف عودته «التأكد من أن حكومة بمهمة محددة ستتشكل في أسرع وقت، لتنفيذ الإصلاحات» التي يشترطها المجتمع الدولي مقابل تقديم دعم للبنان يساهم في إعادة تشغيل العجلة الاقتصادية.

وعلى تويتر، كتب ماكرون فور وصوله «كما وعدتكم، فها أنا أعودُ إلى بيروت لاستعراض المستجدّات بشأن المساعدات الطارئة، وللعمل سويا على تهيئة الظروف اللازمة لإعادة الإعمار والاستقرار».

وفي زيارته الأولى في 6 أغسطس بعد يومين من الانفجار، دعا ماكرون المسؤولين إلى إقرار «ميثاق سياسي جديد»، وإجراء إصلاحات عاجلة، ووعد بالعودة لـ«تقييم» التقدّم الذي تمّ إحرازه. وحظيت تسمية أديب بتأييد 90 نائبا من بين 120، وهي أغلبية كبيرة قلّما حظيَ بها قرار في البرلمان اللبناني. وفور تكليفه، بادر بالنزول إلى الشارع لتفقّد الأحياء المتضررة من انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس الجاري.

وفي كلمة له بعد اجتماعه مع الرئيس اللبناني ميشال عون الذي كلفه رسميا، قال أديب إنّه يأمل في تشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن من أصحاب الاختصاص والكفاءة، من أجل الانطلاق في إجراء الإصلاحات الأساسية، وينتظر أن يبدأ مشاوراته الأربعاء المقبل.

وأضاف «الفرصة أمام بلدنا ضيقة والمهمة التي قبلتها هي بناء على أن كل القوى السياسية تدرك ذلك وتفهم ضرورة تشكيل الحكومة في فترة قياسية، والبدء بتنفيذ الإصلاحات فورا من مدخل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي». وقدّمت حكومة حسان دياب استقالتها في 10 أغسطس، بعد الانفجار الكارثي في مرفأ بيروت الذي أدى إلى مقتل حوالي 190 شخصا وألحق دمارا هائلا بالمنطقة المحيطة. وتريد الدول المانحة من لبنان تنفيذ إصلاحات طال انتظارها للقضاء على الفساد وهدر المال العام، من أجل الإفراج عن الدعم المالي.

وبدأت الحكومة السابقة محادثات مع صندوق النقد الدولي في مايو، لكنها تعثرت وسط انقسامات من الجانب اللبناني بشأن الخسائر في النظام المالي. وفي وقت سابق، دعا رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري إلى تغيير النظام الطائفي في البلاد، وأضاف –في كلمة له في ما يعرف بـ«مئوية لبنان الكبير»– إن «أخطر ما كشفته كارثة المرفأ، عدا عن عناصر الدولة الفاشلة، هو سقوط هيكل النظام السياسي والاقتصادي بالكامل».

وختم بالقول «لا بدّ بالتالي من تغيير في هذا النظام الطائفي فهو علّة العلل». وهذه ليست المرّة الأولى التي يطالب فيها بري بإلغاء «الطائفية السياسية».

أكد أن قطر حُرمت من مجالها الجوي

مسؤول أميركي: حل الأزمة الخليجية يمثل أولوية للبيت الأبيض

قال ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى إن حل الأزمة الخليجية يمثل أولوية بالنسبة لإدارة الرئيس دونالد ترامب، مشيرا إلى أنه لا تزال هناك اختلافات بين أطراف الأزمة.

واعتبر المسؤول الأميركي أن الخلاف الخليجي لا يخدم أحدا سوى طهران، وأنه وبسبب هذا الخلاف ليس هناك موقف موحد تجاه التهديد الإيراني.

وأضاف شينكر أن قطر تحرم من المجال الجوي، وتضطر إلى تحليق طائراتها في الأجواء الإيرانية فتدفع مقابل ذلك رسوما، وهذا يعرض الطائرات القطرية إلى الخطر.

وأشاد بالجهود «العظيمة» التي بذلتها الكويت من أجل حل الأزمة، وقال «نحن نتخذ خطوات صغيرة لحل ما تبقى من الخلافات، ونأمل الأيام والأشهر القادمة أن ننجح في حل هذا الخلاف».

وعلى صعيد آخر، أشاد شينكر بجهود الدوحة كشريك فاعل في مكافحة تمويل الإرهاب، عبر جهودها ومواقفها وتشريعاتها، مؤكدا أن تلك الجهود تسهم في منع تمويل ظاهرة الإرهاب. كما أكد على أهمية التعاون العسكري والأمني بين قطر والولايات المتحدة، مؤكدا أن ذلك التعاون يسهم في إحلال السلام بمنطقة الشرق الأوسط والتعامل مع قضاياه عن قرب وبشكل فاعل. ووصف دولة قطر بالحليف المهم لبلاده، مؤكدا أن البلدين يعملان جنبا إلى جنب في كافة المحافل والمنظمات الدولية.

ديفيد شينكر

كما نوه شينكر بالدور القطري في محادثات السلام الأفغانية، سواء بين واشنطن وحركة طالبان، وهو ما أسفر عن توقيع اتفاق سلام في فبراير الماضي بقطر، أو فيما يتعلق بالحوار الأفغاني الأفغاني، معربا عن تطلعه لاستضافة الحوار بالدوحة.

الخلاف الأوروبي الأميركي حول المقاتلين الأجانب يصل مجلس الأمن

استخدمت الولايات المتحدة الأميركية حق النقض (الفيتو) لمنع اعتماد مشروع قرار قدمته إندونيسيا، وتدعمه أوروبا، حول مقاضاة وإعادة تأهيل ودمج المقاتلين الأجانب. وصوتت 14 دولة من أعضاء مجلس الأمن الـ15 لصالح مشروع القرار، في حين وقفت الولايات المتحدة بمفردها ضده مستخدمة حق الفيتو لمنع صدوره.

وقالت المندوبة الأميركية كيلي كرافت إن بلادها استخدمت الفيتو لأن مشروع القرار لم يدع إلى إعادة المقاتلين «الإرهابيين» الأجانب وعائلاتهم إلى أوطانهم الأصلية.

وأضافت كرافت أن مشروع القرار الإندونيسي الذي يُفترض أنه مصمم لتعزيز العمل الدولي بشأن مكافحة الإرهاب «أسوأ من عدم وجود قرار على الإطلاق».

ورأت ان «مشروع القرار يتجاهل التداعيات الأمنية المترتبة على ترك المقاتلين الإرهابيين الأجانب يخططون لهروبهم من مراكز الاحتجاز المحدودة، والتخلي عن أفراد عائلاتهم بالمعسكرات دون ملجأ أو فرص أو أمل. واشنطن لن تشارك بمثل هذه المهزلة».

ومن جانب آخر قالت مصادر دبلوماسية للجزيرة إن الدول الأوروبية بالمجلس أصرت على عدم ذكر بند إعادة المقاتلين لأوطانهم خلال المفاوضات، أما روسيا والصين فقد سعتا إلى تضمين إشارة إلى أنهما إلى جانب الولايات المتحدة لكنهما قررتا التصويت لصالح القرار نهاية المطاف.

وقد أعرب مندوب إندونيسيا لدى الأمم المتحدة ديان دجاني عن أسفه لعدم اعتماد قرار قدمته بلاده في مجلس الأمن يتعلق بمكافحة الإرهاب، وذلك بسبب استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو.

واعتبر دجاني أن إجهاض القرار يبعث رسالة مفادها أن مجلس الأمن غير موحد بشأن محاربة الإرهاب. وأثار الفيتو الأميركي صدمة في الغرب، وعكس استياء أميركيا متزايدا حيال الأوروبيين، ولا سيما بعد أسابيع على توجيههم صفعة لواشنطن في مجلس الأمن. وقال دبلوماسي طالبا عدم كشف اسمه «الفيتو بات بخس الثمن» معتبرا أن موقف واشنطن «مضر جدا» بالعلاقات عبر ضفّتي الأطلسي.